

أحكام السترة في الصلاة- مسائل فقهية أخرى؟ ... سماحة الشيخ

العلامة محمد ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:01](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد الاحكام كثير منها يختلف شرعا ب حسبى سورة الحكم اولا والنية المقترنة بهذه الصورة ثانيا فقيام الرجل صاحب الدار لخدمة ضيوفه فهذا امر - [00:00:23](#)

يستحسن المشروع اما قيامه اكراما وتعظيما لشخص ما او اشخاص ما كذلك امر غير مشروع فلذلك فعلى كل مسلم وبخاصة اذا كان طالب علم ان يراعي صفة ذلك الحكم اولا - [00:01:05](#)

والنية التي ينبغي ان تكون مقترنة به ثانيا آآ قيام رب البيت وصاحب الدار بخدمة الضيوف هذه سنة يرى عليها عمل السلف الصالح فهو امر داخل في عموم قوله عليه الصلاة والسلام - [00:01:39](#)

من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه اما اذا كان القيام عظيم كما قلنا لشخص او اشخاص فحين ذاك هذا القيام يكون ممنوعا شرعا لما اخرج به الامام مسلم في صحيحه - [00:02:11](#)

من حديث جابر ابن عبد الله الانصاري فرطى الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال لاصحابه يوما صلاة الظهر جالسا وقام الناس خلفه قياما فاشار اليهم - [00:02:40](#)

هكذا ان يجلسوا فصلى بهم جالسا وهم معه جلوس ولما قضى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم صلواته اقبل اليهم قائلا ان كدتم انفا ان تفعلوا فارس اه فعل فارس بعظمتها - [00:03:09](#)

يقومون على رؤوس ملوكهم انما جعل الامام ليتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا سجد فاسجدوا واذا صلى قائما فصلوا قياما واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعين انتهى - [00:03:48](#)

هنا حديث جابر وهو كما قلنا في صحيح مسلم والشاهد منه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم امر المصلين الذين قاموا خلفه قائمين بان يصلوا معه جالسين علما ان قيام المصلي - [00:04:24](#)

بالصلاة في الفريضة ركن من اركان الصلاة لا تصح الصلاة الا بهذا الركن كما قال عز وجل وقوموا لله وكما قال عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح بل قائما فان لم تستطع - [00:04:59](#)

مجالسا فان لم تستطع على جنب فمع كون القيام في صلاة الفريضة وركن من اركان الصلاة مع ذلك وجدنا النبي صلى الله عليه واله وسلم قد اسقط هذا الركن عن القائمين خلفه في صلاة الفرض - [00:05:26](#)

لماذا لكي لا تتجلى تلك الصورة التي اشار اليها في قوله لهم ان كدتم ان تفعلوا انفا فعل فارس لعظمتها يقومون على رؤوس ملوكهم مع ظهور الفرق كل الفرق بين جلوس الرسول صلى الله عليه واله وسلم وقيام اصحابه خلفه - [00:05:55](#)

اولا فوجد سيصلي وهم قاموا يصلون ثانيا هو جلس مضطرا ولم يجلس استكبارا ثالثا اصحابه ما قاموا خلفه معظمين له وانما معظمينا لرب العالمين الذي قال في القرآن كما سمعتم انفا وقوموا بالله قانتين - [00:06:33](#)

مع اختلاف الصورة بين الرسول عليه السلام واصحابه من جهة وسورة كسرى واصحابه من جهة اخرى فكسرى يجلس على كرسيه

والوزرا والحاشية يقومون خلفه وحوله قائمين تعظيما له مع اختلاف القصد والغاية - [00:07:04](#)

من كل من الطائفتين مع ذلك ابي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان يستمر اصحابه يصلون خلفهم قياما وانما قال لهم ووضع لكل المصلين على مر السنين هذه القاعدة - [00:07:30](#)

انما جعل الامام ليتم به فاذا صلى قائما فصلوا قياما واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعين. لهذا ينبغي ان نلاحظ ان القيام اذا كان من اجل تعظيم كما هو شاذ - [00:07:59](#)

في كثير من المناسبات اهذا امر منهى عنه؟ السلام عليكم. وخلاف سنة الرسول عليه الصلاة والسلام. الى هنا الى هنا يا حسين اولا بتشد الباب على الداخلين وثانيا تتقارب بالابدان حتى نتقارب الجنان - [00:08:28](#)

كيف حالك؟ الله يبارك فيك وقد صح عن انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه انه قال ما كان شخص احب اليهم من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:08:54](#)

وكانوا لا يقومون له فيما يعلمون من كراهيته لذلك وانا اعتقد ان من كان من اهل العلم حقا وهو سيكون من ورثة الانبياء. كما قال عليه السلام العلماء ورثة الانبياء - [00:09:15](#)

ولكن هذه الوراثة لا تتحقق الا بشيء اثنين الشيء الاول ان يكون العلم الذي ورثه من النبي صلى الله عليه واله وسلم علما صافيا ليس مخلوطا بالاراء والبدع والمحدثات من الامور لانه حين ذاك لا يكون وارثا للرسول صلى الله عليه واله وسلم - [00:09:46](#)

هذا هو الشوط الاول والشرط الثاني ان يكون عاملا بعلمه والا يخالف قوله فعله وفعله بقوله تعالى يا ايها الذين امنوا لما تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله - [00:10:24](#)

ان تقولوا ما لا تفعلون فالعالم حقيقة يعلم ان من هدي الرسول صلى الله عليه واله وسلم ما سمعتموه انفا وهو يصلي معذورا جالسا واولئك يقومون معذورين ايضا لله رب العالمين - [00:10:49](#)

مع ذلك يقول لهم اجلسوا حتى ما تكون هناك مشابهة بين هذه الطائفة المؤمنة وتلك الطائفة الكافرة هذا من جهة ومن جهة اخرى ما سمعتموه من حديث انس بن مالك - [00:11:17](#)

رضي الله تعالى عنه قال ما كان شخص احب اليهم من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وكانوا لا يقومون له لما يعلمون من كراهية لذلك. يعني كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:36](#)

اذا دخل عليه النبي صلى الله عليه واله وسلم ما يقولون له لم جاء الجواب في نفس الحديث لما يعلمون من كراهية لذلك فمن كان وارثا محمديا حقا في العلم - [00:11:57](#)

النافع اولا والعمل الصالح ثانيا يتجلى ذلك في كل حركاته وسكناته ومنها انه كما كان النبي صلى الله عليه واله وسلم يكره من اصحابه ان يقوموا له وهو احق من يستحق التبجيل والتعظيم؟ كما جاء في قوله عليه الصلاة والسلام - [00:12:16](#)

ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا ويعرف لعالمنا حقه فمما لا شك فيه ان اصحابه عليه الصلاة والسلام كانوا يعرفون حقه تامنا وافيا غير منقوص ولكن هل كانوا يقومون له - [00:12:48](#)

عرفتم ان الجواب لا ولما؟ لان ذلك ليس من حق اتباع العالم للعالم فليس من حق هذا العالم عليهم ان يقوموا له كل ما دخل فاذا هذا القيام للعالم ينبغي ان يكون مكروها - [00:13:16](#)

لانه كان مكروها من النبي صلى الله عليه واله وسلم. انت صاحبك هنا الله يهديك بسم الله وهذا البحث في الواقع طويل الذيل ولكن اكتفي بما ذكرته لتلك المناسبة ولكن اختمه - [00:13:43](#)

بايات من الشعر حيث مر احد العلماء باحد الافاضل وهو في دكانه وهذا الفاضل يعلم من ذلك العالم انه يكره القيام لما سمعتم من البيان وقال معذرا لا تلمني على القيام فحقي - [00:14:33](#)

حين تبدو الا امل القيام انت من اكرم البرية عندي ومن الحق ان اجل الكرام قال العالم لصاحبه وهو يماشيه وصاحبه شاعر والعلماء لا يفسدون الشعر في الغالب لكن هذا صاحب الشاعر - [00:15:07](#)

متشبع بعلم هذا العالم بمسألة القيام قال العالم لصاحبه الشاعر اجبه عني فقال على البديهة انت ان كنت ايش اه لا اله الا الله ايه؟
انت اول مرة نسمع مع انه كرمانه مرارا. اه نعم - [00:15:41](#)

ان كنت ظاهر ذهب من بالي الشطر الاول منه اه فافني الان من قيامك هذا اولاً فسأجزيك بالقيام قياما وانا كاره لذلك جدا ان فيه
تملقا واثاما وانا كاره لذلك جدا - [00:16:18](#)

ان فيه تملقا واثاما لا تكلف اخاك ان يتلقاك بما يستحل به الحرام واذا صحت الضمائر منا اكتفيننا من ان نتعب الاجسام كلنا واثق بود
اخيه ففيما انزعاجنا وعلامة هذا كلام عالم فعلا - [00:16:48](#)

ان العبرة بما في القلوب واذا صحت الضمائر منا اكتفيننا من ان نسب الاجسام كلنا واثق بود اخيه افي منزعاجنا وعلامة وجرت نكتة
بهذه المناسبة هناك في دمشق الشام حدثني - [00:17:19](#)

احد العبيديين اصحاب مكتبة العربية الهاشمية اسمه حمدي عبيد رحمه الله قال حضرنا حفلا او دعينا الى حفل فاجلسونا في

الكراسي الامامية فما طال الوقت بنا حتى صارت اشاعة الان يدخل - [00:17:54](#)

الامير الفلاني فتوجهت العيون الى الباب الكبير باب الحث فدخل الامير فقلنا وبقينا قائمين حتى جلس الامير في صدر المكان جلسنا
قال ما كدنا نجلس حتى سالت اشاعة اخرى الان يدخل الباشا الفلاني - [00:18:24](#)

ودخل الباشا الفلاني وقلنا مستمرا من القائمين حتى جلس ما كدنا نجلس الا صارت اشاعة اخرى الان يدخل الوزير الفلاني وهكذا
تكرر منهم القيام بالعود الشاهد صاحبي يقول لي يا اخي ما شعرت غير كانه في زمبرك نابض من تحتي بيرفعني ويقع هزي -

[00:18:53](#)

بعدين قلنا هاي شغلة طويلة احسن شي والله نأخذ للسنة للشمال من الشيخ الفلاني ما بقيت كل ما دخل واحد بقيت في مكان جالس
فبالسنة اصطالحنا وبسنة ستكون راحة الامة الاسلامية. هذا مثال يتعلق بجزئية بسيطة جدا - [00:19:31](#)

لكن بالسنة التي قال عنها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم تركت فيكم امرين لن تضلوا ما ان تمسكنم بهما كتاب الله وسنتي. ولن
يتفرقا لن يتفرقا حتى يرزا عليه الحوض - [00:19:56](#)

فنسأل الله تبارك وتعالى اولاً ان يعرفنا بالسنة والسنة الصحيحة لانه ما انا رحمت طويل هناك سنن يظن الناس هي من السنن وليست
من السنة في شيء لانه قد دخل في السنة وفي الحديث - [00:20:22](#)

احاديث لا اصل لها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لذلك اقول نسأل الله عز وجل ان يعرفنا وان يعلمنا السنة في السنة الصحيحة
اولاً ثم ان يلهمنا العمل بهذه السنة ثانياً - [00:20:45](#)

حتى لا يكون علمنا حجة علينا وفي ذلك ذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اما هذه
فخلاف السنة. نعم والاسئلة كثيرة - [00:21:07](#)

وارجو الاخوان انهم يسمحوا لنا مضت فترة ولم نسأل اه بس انا الفت النظر نعم ان السؤال لصاحب الدار ومن يلوذ به اولاً نعم فان لم
يكن هناك اه سؤال فحينئذ - [00:21:33](#)

من سبق الى مباح فهو له صاحب الدار باهتب لها فرصة. نعم. صاحب الدار مش موجود. يلا اضحك بعضك السؤال الاول في حديث
الرسول صلى الله عليه وسلم عن الصلاة - [00:21:55](#)

يقطع الصلاة الحمار والمرأة الحائض والحمار والكلب الاسود. قالوا يا رسول الله فما بال الكلب الاسود الابيض؟ كان عليه الصلاة
والسلام الكلب الاسود شيطان السؤال في هذا الحديث المرأة الحائض - [00:22:15](#)

هو كل امرأة بلغت ان الحيض فما حكم مرور الزوجة من امام زوجها في البيت او الابن الحائض فهل تقطع الصلاة او لا تقطع الصلاة
الحديث كما سمعتها ما خص - [00:22:35](#)

امرأة غريبة عن الزوجة. فكل امرأة اذا مرت بين يديه المصلي فهي ترفع الصلاة لكن اشكل علي اه قولك والبنت في الحائض انت
تفهم ان الحائض في بعض تاريخ الحديث - [00:22:56](#)

فهذا اللفظ كناية عن بلوغها سن التكليف. نعم الى بلاش نقول الحائض التمايل عن بعض السامعين نعم. فيفهم هذه الكلمة على غير المراد الرسول عليه السلام لها فنقول حينذاك كل امرأة - [00:23:20](#)

بالغة ان التكليف اذا مرت بين يدي المصلي لا فرق بين ان تكون زوجة محرما او اجنبية كل امرأة تمر بين ايدي المصلي فالصلاة تنقطع اي تبطل تذاكر انما تبطل هذه الصلاة - [00:23:44](#)

بشرطين اثنين الشرط الاول اذا لم يكن بينه وبين القبلة سترة فلو مرت المرأة او اي شيء اخر ذكر في حديثك مر بينك وبين السترة فذلك لا يضره لان السترة هي الحامية - [00:24:17](#)

ان شرعية من تعريض الصلاة للفساد والبطالة هذا الشيء الاول انما تبطل الصلاة بمرور المرأة اذا لم يكن بين يديه سترة الشيء الثاني اذا كان مرور المرأة بين المصلي وبين موضع سجوده - [00:24:45](#)

اذا كان مثلا الساجد بين شاقه وبين موضع السجود ومتر مثلا وهذا بطبيعة حال يختلف من قصير الخامة الى طويل القامة من صغير من كبير الى اخره فاذا مرت المرأة - [00:25:11](#)

وراء موضع السجود ونفترضه بين ساق المصلي وموضع سجود متر فمر في المرأة وراء المتر فلا يضره لان المرأة لم تمر بينه وبين موضع سجودي هكذا الشرط اطفى الصلاة وقتل الصلاة له مرتبتان - [00:25:36](#)

قصرا بمعنى الابطال وهذا هو المقصود في هذا الحديث وقطعا بمعنى تقليل اه فضيلة الصلاة واجر الصلاة وذلك شامل لكل مصلي يصلي دون ان يتوجه الى سترة ولو صلى مصلي الى غير سترة - [00:26:05](#)

فمر اي شيء بين يديه ولو غير هذه الثلاث والصلاة ناقصة فلا تناقصة ولكنها ليست باطلة الا بمرور المرأة والحمار والكلب الاسود هذا جواب ما سألت تقريبا الاستاز بموضع السجود في اعلى البريد - [00:26:36](#)

الدليل هو يؤخذ من ملاحظة ان بين يدي المصلي يمتد الى صلاة الامتار ولا يمكن ان يقام بابطال الصلاة مهما كان المروء. هذا اولا وثانيا السنة اوضحت ان النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:27:07](#)

كان اذا قام يصلي بينه وبين موضع تجوده والتعبير في الحديث مصلاه ثلاثة اذرع فبعد الثلاثة اذرع يكون ابش السترة آا اذا المرور انما يكون المبطل بين المصلي وبين موضع السجود - [00:27:37](#)

فاذا اتخذ السترة فكما قلنا انفا السترة هذه تمنع من قطع صلاته بمعنى الابطال من الاشياء الثلاثة وتم تقليل الاجر كما قلنا باي شخص يمر ولو كان المار آا رجلا - [00:28:08](#)

او كان شابا او كان طفلا او طفلة ومن فوائد السترة انه اذا قام احدنا يصلي وكان بين يدي سترة واراد احدهم ان يمر بين يديه وله ان يعطيه الاشارة الحمراء - [00:28:31](#)

اي ممنوع المرور فاذا ابى الا ان يمر رغم انف المصلين يقول الرسول عليه السلام فليقاتله فليدفعه فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان ومن الامرين الذين ذكرناهما قلنا بان المرور لن يضره وبين موضع سجوده. وهذا لا يمكن ضبط الموضوع - [00:28:57](#)

في الصحراء اقصد اليمين بارك الله فيك وبدأ الحكي نعم المغرب كان قدامي ابش وانا ناوي بصلي الى نفسي اشارت اليه هيك رجعت لما وقع انا ركعت لما رفعت اضرب لي كفري اضحك ودني اريد ان اعيد يعني. قال - [00:29:27](#)

فلماذا افسدت الصلاة؟ انا اول مرة رد فعله وانت لما طاح وقف على جهازته ايلاكما مخطئ انت اخطأت ببطالك لصلاتك وهو اخطأ بضره اياه تفضل من يقول بالنسخة الضمني للحديث - [00:30:37](#)

بما استدل به مقام عائشة رضي الله عنها عند صلاة الرسول صلى الله عليه وسلم وهي بين يديه وبما رواه الامام احمد لما جاء يمر حمار في حديث انس من بين يديه فسبح رجل - [00:31:34](#)

فقال الرسول صلى الله عليه وسلم من المسبح انفا فقال اني سمعت ان الصلاة يقطعها مرور الحمار فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يقطع الصلاة شيء حديثك الثاني ضعيف لا يستحق البحث - [00:31:51](#)

اه ضعيف سندا وباطل متنا لانه يخالف حديث مسلم الصحيح والذي جاء السؤال عنه من ابو احمد هنا في اول الجلسة ولفظه قال

عليه الصلاة والسلام يقطع صلاة احدكم اذا لم يكن بين يديه - [00:32:13](#)

مثل مؤخرة الرجل المرأة والحمار والكلب الاسود قالوا ما بالك قبل الاسود قال ان عسر صادق هذا حديث صحيح هو حديثك الثاني

ضعيف سندا وباطل متن لمخالفته لهذا الحديث الصحيح - [00:32:41](#)

اما الحديث الاول صلاة الرسول صلى الله عليه واله وسلم في صلاة اليوم اليوم وعائشة معترضة بين يديه هذا حديث صحيح لا تغار

عليه ولكن لا يصح الاستدلال به لمخالفة قول الرسول الصحيح - [00:33:05](#)

يقطع صلاة احدكم الى اخر الحديث وذكرته انت طيب اه لسببين لا يصح المعارضة لسببين السبب الاول واضح جدا ولا يحتاج

ايضا ان موقوها له كثيرا لم يقل الرسول يقطع صلاة احدكم اذا صلى الى امرأة - [00:33:38](#)

انما قال اذا مر بين يديه الحديث الصحيح ليس فيه ذكر مرور انما في صلاة الرسول الى زوجته وهي نائمة بين يديه فلا يجوز آ

ضرب الحديث الصحيح الصريح في الجبال على ان مرور المرأة يقطع الصلاة بحديث صحيح ليس فيه مرور - [00:34:27](#)

واضح هذا يبقى الشيء الثاني لو كان هناك حديث صحيح وهذا لا وجود له ان الرسول عليه السلام كان يصلي واكرر لا وجود لهذا

الحديث لكني لابين كيف يمكن التوفيق بين الاحاديث - [00:34:53](#)

الصحيحة وانه لا يجوز ضرب بعضها ببعض لو فرضنا ان هناك حديثا صحيحا يقول لان الرسول عليه السلام بينما كان يصلي اذ مرت

امرأة بين يديه هذا صريح في ظاهره - [00:35:20](#)

في مخالفة الحديث الصحيح بمرور مش في صلاة الى لا ايضا لا يصح ان نقول هذا الحديث يعارض الحديث الاول يمكن الجمع

بطرق كثيرة وكثيرة جدا ولا اريد ايضا ان اقف ها هنا - [00:35:49](#)

بدنا نشوف عند اخواننا ما عنده من اسئلة اخرى وانما اقول ليس في هذا الحديث المفروض ان المرء مرت بينه وبين موضع سجوده

واضح؟ اه. وعلى ذلك الفقيه. تفضل بس - [00:36:12](#)

يعني اهل السقة طب يعني اذا وقفنا فضي قدام الصلاة هذا سؤال طيب اه الحقيقة وانت لا تخطى اخذت بيدك اليسرى ابوة. وانا

انبهك في هذه لكي لا تقع في اخرى. وتشرب باليسرى - [00:36:35](#)

اه السؤال هذا قلت صحيح ومهم لكن الحقيقة سبب سبق الجواب عنه في نفس الحديث الذي ذكرته اخيرا ولكن ولا مؤاخذه نحن

عرب لكن صرنا اعاجم بسبب وغلبت علينا في اللهج العامية - [00:37:03](#)

اما اللغة العربية الفصحى ما تفهمها اعيد الحديث السابق قال عليه السلام يقطع صلاة احدكم اذا لم يكن بين يديه هاي سترة اذا لم

يكن بين يديه مثل مؤخرة الرحم - [00:37:31](#)

انت ما بتعرف وانت معذور لانيك مانك بدوي ملك عربي اصيل عايش في الصحرا يقطع صلاة احدكم اذا لم يكن بين يديه مثل مؤخرة

الرعد شو معنا با مغفرة الوعي - [00:37:52](#)

هل رح تتذكر الشيء هي اللي او اشرح لك اياه لابد يشوف بزمانك ناقة او جمل وراكبها الراكب الشري للفرس الرحم للناقة او الزمن

هذا الرجل الذي يوضع على ظهر الناقة او الجمال - [00:38:10](#)

اله عصايتين وحدة قدام ووحدة وراء الامامية بلف رجله وبيصير قطعة وحدة هو مع هذا الرجل مهما حجة الابن انسان هو خطأ

واحد زي لا يمكن ان يميل يمينا او يسقار - [00:38:35](#)

والكتلة الاخرى بيعلق عليها متاعه وجازه فهاي مؤخرة الرجل بتكون طولها شبر شبر ونص ما يزيد عن ذلك فلما بقول الرسول عليه

السلام هذا الكلام وبخاصة طبعا العرب اللي عايش معهم - [00:38:56](#)

القرآن بلغته وبيقول اذا كان بين يدي المصلي عصاي مثل مقفلة الرحم اولى شبر شبر ونص فلا يضره ما مر وبالعكس اذا لم يكن

يضره ويقطع صلواته قد يرد شوي بعد ذاك السؤال هل يشترط - [00:39:16](#)

في هذه السترة سخانة معينين؟ الجواب لا انما يشترط فيها ارتفاع ارتفاع شبل ونص اما دقيقة اه طالبة عمود شجرة وصخرة كله

ماشي بس المهم يكون مرتفعة عن الارض شبر ونص بالقليل. هذا هو الجواب - [00:39:44](#)

صحيح. لنخلصنا. تفضل. نعم. السؤال الثاني. طيب اذا انت كنت بتصلي واجت بنتك بحضنك وهي كانت اه على نجاسة يعني بنت صغيرة هل تبطل صلاتك؟ انت شو سويت فيها؟ يعني كنت اصلي. اه. واجت بنتك واجت - [00:40:16](#)

اذا قعدت بحجرك وانت بتصلي. اه وانت ما بتقدريش يعني اواعياها نسات ولا مش نسات واذا حتى شوية وكملت صلاتك. اه. فهل تجوز صلاتك عم تكون باطلة لا هو بقى صحي صحت سؤال - [00:40:39](#)

لازم يكون انه وهي يا بني ما بتعرف. انا ما بعرفش اول بلاص الفرق بين شوال وجوان لانه لو عملت لك ما بعرف بقل لك صلاتك صحيحة حتى تعرف ان ثياب نجس - [00:40:56](#)

واذا كان الثياب منه تعرف هذاك فيجب عليك ان تبعدها عنك اما ما بتعرف لا هيك ولا هيك وصلاتك صحيحة اتفضل طبعاً هم يعني اهل الكتاب. نعم. اه بس بالنسبة لهم طبعاً هظولوا بقول لك باسم الاب والابن والروح القدس. اه نعم - [00:41:19](#)

فما حكم الزواج من طبعاً السؤال هذا اسمه في لغة الفقهاء تحصيل حاصل فانه هذا منصوص عليه في القرآن الكريم هل انت تسألني عمه منصوص في القرآن الكريم وربنا يقول والمحصنات - [00:41:46](#)

من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم هل يجوز ولا لا يجوز وهو مصرح بجواز ذلك ما اظن سؤالك هذا اذا لازم توضح لي شو سؤالك وللنصارى ظهور باسم الاب وانا فاهم ابن ادم الاب والابن والروح القدسية. انت مسوي البارح. تفضل. هل يقال والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم - [00:42:14](#)

قال في القرآن الكريم لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة. نعم فاذا شو ما نقولك انت؟ هن بقولوا الاب والابن القدس لو كنا نحن ما بعرف ربنا عرفنا. نعم. قال لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة - [00:42:41](#)

مع ذلك ربنا عز وجل اباح لنا ان نتزوج بالكتايبات ومن الكتاب لانهن يعتقندن بالثالوث وبصلبوا مثل ما انتم ولكن الشيء اللي الحقيقة يجب بيان والتحدث والدندنة حوله هو ما يغفل عنه كثير من الشباب - [00:43:04](#)

الذين يذهبون بل الاولى ان نقول الذين يبتلون بالذهاب الى بلاد الغرب الى بلاد الكفر والفسق والفجور اوروبا او امريكا ثم بيتزوجوا من النصرانيات هناك بدعوى ان الله اباح ذلك - [00:43:37](#)

ما خلص اه خلاص اه واقول هنا في غفلة خطيرة جدا عن هؤلاء الشباب عامل وصف الذي ذكره الله عز وجل للاية السابقة ما قال والنساء الكتايبات قالوا والمحصنات والمحصنات - [00:44:05](#)

من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم شو معنى محصنات يعني العفيفات الشريفات. وينهن هدول اليوم؟ في بلاد الغرب غير موجودات. غير موجودات بناء على هذا الوصف وكان بالشرطات يقول لك لاً ما بجوز - [00:44:41](#)

لكن هذا ما بجوز لان هذا فضل للقرآن بقول يجوز لكن مهمة جدا فقال والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم اليوم الاصلي في بلاد اوروبا وامريكا والبلاد الكفر كلها - [00:45:01](#)

الاصل فيها ان لا ترى فيها محكمة الا ترى فيها عقيدة في هذا الزمان قبل هذا الزمان بنحو ستين سبعين سنة كان الزنا خشياً بين الكتايبات لانه كما يقول الفقهاء - [00:45:26](#)

ليس بعد الكفر ذنب لكن بلا شك اه الكتايبات في عهد نزول الاية غير اني في هذا العالم وبجانب الذكر محصنات لانه في محصنات يومئذ لكن هذا الاحصان بدأ يقل مع مرور الزمان - [00:45:47](#)

وانتقد بالكلية في هذا الزمان اللي مسيطر المادي والشهوة الحيوانية على الرجال والنساء الى درجة غريبة جدا ما كان يخطر في بال انسان عاقل. ولا اقول انسان مسلم ان تصل - [00:46:14](#)

يصل الانحطاط بالشهو الحواري الى درجة انه البرلمان البريطاني يتخذ قرارا باباحة اللواط متى بيخطر في البال هذا ابدأ واردت ان اقول قبل هذا الزمان كانوا النصارى عندن شي من الحشمة - [00:46:38](#)

ايه من المحافظة على الشرف والعرض والعفة ولكن كانت الزنا قد بدأ ينتشر بكثرة الى اخر العهد العثمانيين وقد حدثني احد الضباط الاتراك الذين كانوا وصلوا مع الجيش التركي الى بلاد رومانيا اللي بتسمعوها اليوم شيه من اخبارها - [00:47:03](#)

فوصل الجيش التركي هناك فاتحا في التاريخ الاسلامي مرارا تكرارا ولا يزال حتى اليوم يوجد هناك مساجد بناها الاطراف الشاهد
حدثني هذا الضابط من فمه الى اذنه كما يقال قال - [00:47:37](#)

كنا نضع من النمساويين والنمساويات ان القابلة التي تتولى يد المرأة الحامل وان كان الوليد آآ انثى رأسا ادخلت اصبعها في فرجها
مشان تحب ايش بكارتها. لماذا؟ حتى اذا بلغت سن الرهن - [00:47:56](#)

وتزوجها الزوج ووجدها البكارة اه رأسا قدم له جواب هذا ليس لانها خازنت وزمد وانما لانه هيك العازف قافلة. مم اهي هذا قديما.
اما الان فما دامت قرار لاباحة الجواز. ولذلك - [00:48:28](#)

امام ابيها وامها تخالل وتخادم ولا احد يقول للشعب ساوي في ذلك اذا لاحظنا هذه الصفة في الاية الكريمة والمحصات فلا يجوز
للشباب المسلم اليوم ان يتزوج كتابية اولا من هذه الحيثية لانه لا محصات - [00:48:56](#)

وثانيا اذا اتى بها الى بلاد الاسلام فسوف لا تنسجم اطباعها واخلاقها مع الجو الاسلامي وسيكون احد شيئين اما ان تضطر وتترك الجو
او ان يضطره يسيرها وبدل ما هي تتجاوب معه بصير هو بتجاوب معه. هذا الزواج - [00:49:18](#)

لا يشرع لان الله عز وجل حينما اباح للمسلم ان يتزوج النصرانية وحرم على المسلم ان يتزوجها نصراني وذلك بقوله تعالى الرجال
قوامون على النساء فاذا صارت المرأة الاوروبية اليوم - [00:49:48](#)

هي التي ستسيطر على الزوج وعلى تربية ابناء هذا الزوج منها وان ذهبت الله والحكمة التي من اجلها اباح الله عز وجل يومئذ
للمسلم ان يتزوج المحسنة من الكتابيات هانتا شوف - [00:50:09](#)

نعم. هل العقد على النصبانية هذه في هذه الايام يعتبر باطل ام ان الزواج حرام لا الجواب بس يعني الزواج. اه. يعني لو عقد عليها
وتزوجها. طبعا لانه هذه ينبغي ان تكون محصنة الان تحققت - [00:50:32](#)

اضغط ولماذا بعض الناس ايه هذا سؤال وهذا سؤال طيب لا ما اعرفش بضاعوا السلفية يا الرجوع في فهم الكتاب والسنة حينما
كان عليه السلف الصالح هي بعبارة اخرى التمسك بسبيل المؤمنين - [00:50:57](#)

هذا السبيل الذي من خالفه مية مسلمين يكون ابقى عليه وعيد رب العالمين في قوله الكريم ومن يشاقق رسوله من بعد ما تبين له
الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نولي ما تولى - [00:51:47](#)

ونفسه جهنم وساءت مصيرا فاذا الدعوة السلفية ونحن تكلمنا في هذا الموضوع عشرات المرات وعند الاخ ابو احمد اساجيل عديلة
وفيها تفاصيل متنوعة. ولا استحسن الان ان نخوض بتفصيل اتمام الجواب عن هذا السؤال - [00:52:20](#)

وانما الجواب بايجاز هدف الدعوة السلفية هو الرجوع بالمسلمين. الى ان يفهموا الكتاب والسنة على ما كان عليه سلفنا الصالح لانه
هذا الذي كان عليه سلفنا الصالح هو سبيل المؤمنين - [00:52:51](#)

واذا خالفناهم في ذلك حق علينا وعيد رب العالمين الاية السابقة ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل
المؤمنين يولي بما تولى ونصله جهنم تعب مصيره - [00:53:15](#)

وكما قلت ايضا هذا البحث طويل جدا ولكن لابد من ضرب مثال واحد في بيان الفرق بين معاليه المسلمين اليوم وبين ما كان عليه
المسلمون الاولون الذين نحن ندعون يبقى السير على سبيله - [00:53:39](#)

اليوم تمر هنا في هالمقبرة اللي تحت ستجد كل قبر وسيد القبور كثير منها مرتفع عن الارض بينما لم تكن مقبول هكذا في عهد
الرسول عليه السلام وعهد السلف الصالح - [00:54:05](#)

ذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن البناء على القبر ونهى عن الكتاب عن القبر وعن زخرفة القبور وبناء القباب والمساجد
وانت ترى هذه النواهي كلها واقعة اليوم - [00:54:35](#)

ونحن نقول لهؤلاء المسلمين عودوا الى ما كان عليه اصحاب الرسول لم يكن هناك قبر يتميز على قبر قبر يرفع عن الارض اكثر من
شبرين او شبر لم يكن شيء من ذلك - [00:55:00](#)

وانت كل يومين ما مررت في المقابر حكاية مخالفة لسبيل المؤمنين الان انسى في زمان شوارعك وتقول ولماذا كثير من الناس

يحاربون هذه الدعوة نقول محاربة دعوة الحق دائما وابدا في كل زمان ومكان - [00:55:17](#)

يكون الباعث عليها احد شيئين او كلاهما معا اهم شيئين او كلاهما معا الجار بحقيقة هذه الدعوة او الكفر بها والذين حاربوا دعوة

الرسول عليه السلام ينقسمون الى قسمين قسم - [00:55:42](#)

حارب الدعوة لانه لم يتبين له حقيقتها والصدق دعوتها ولما تبين له ذلك تبعها منهم كل الصحابة وعلى رأسهم عمر بن الخطاب

الاسلام من الذ الكفار ضد دعوة الرسول عليه السلام - [00:56:13](#)

مع ذلك لما تبين له الحق امن لماذا امن لانه فبينت له دعوة الحق فامن بها. اذا لماذا لم يكن قد امن من قبل لانها ما ظهرت له لكن بقية

الكفار - [00:56:39](#)

ومنهم ابو جهل الضال قتل في غزوة بدر كافرا معاندا فهو اذا مات محاربا لدعوة الحق لانها تبينت له من جهة ولانه خسر بها من جهة

اخرى وهكذا التاريخ يريد نفسه. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [00:57:04](#)

التاريخ يهدي نفسه وكثير من الناس يسمعون بالدعوة السلفية ولا يعرفون حقيقة امرها ولذلك فهم يعادونها اخرون يعرفون حقيقة

امرها فما كان الكفار المعاندون يعرفون حقيقة دعوة الرسول عليه السلام. ومع ذلك فهم كما قال ربنا في القرآن - [00:57:33](#)

وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم الجلسان دول موجودين اليوم في ارضنا مع الاسف الشديد هذا هو الجواب عن سؤالك انه ما جاء

احد بمثل الا جنث به الا عودا. الله اكبر. نعم. سنة الله في خلقه - [00:57:59](#)

ما اخوة الايمان تتمة الكلام في الشريط التالي المواطن انه ما جاء احد بمثل به الا عودا. الله اكبر. نعم. وهذا سنة الله في خلقه هل

يجوز الاختلاط بين الرجال والنساء على المائدة او غيرها وخاصة اخ الزوج واخت الزوجة - [00:58:22](#)

لا يجوز يا اخي لانه اليوم التربية ليست تربية اسلامية كان يمكن ان يقال بجواز مثل هذا الامر العارض فيما لو كان هناك تربية

اسلامية اي مثلا اه الزوجة امام شركة - [00:58:50](#)

يعني اخو زوجها اه تظهر بتياب شرعية وبتظهر بوجهها الطبيعي مو محمد عيلة مغدرة ولا مكيال ولا اي شيه ثم احافظ على ادبها في

حديثها اذ تحدثت فلبسنا ولا ضحك - [00:59:17](#)

ولا غمز من باب اولى لكن هل لهذا وجود في ترويضنا الحاضرة الجواب لا وجود له. لذلك نقول لا يجوز اه. الله اكبر خزائن الرحمن

تأخذ بيدك الى الجنة - [00:59:44](#)